تقارير أثرية

فتيات راقصات وآلهة برؤوس كرؤوس الحشرات: نتائج مشروع تسجيل المنحوتات الصخرية في وادي الحياة، فزان، 2006

بقلم تيرتيا بارنيت.

واصل مشروع تسجيل المنحوتات الصخرية لعام 2006 تشخيص وتسجيل لوحات المنحوتات الصخرية في وادي الحياة الذي ابتدأ في الفترة 2005/2004. وتم تسجيل ما يزيد عن 350 لوحة من المنحوتات الصخرية يتمثل فيها ما يزيد عن 1000 صورة منحوتة على الحجر وتمت إضافتها إلى قاعدة المعلومات الرقمية الخاصة بالمشروع. وتمت كذلك متابعة القصص التي يتحدث بها محليا عن الرسوم على الصخر وسجلت بعض الملاحظات المهمة بشأنها.

وبتنامي عدد المنحوتات الصخرية المعروفة في الوادي، بدأ بتمييز أنماط مثيرة للاهتمام في طبيعة محتوياتها وتوزيعها. ولكن التحليل التفصيلي لأنماط التوزيع يتعثر في مسيرته بسبب التسلسل الزمني غير الموثوق فيه، حيث أن الاكتشافات التي تمت في هذا الموسم قد ألقت الشك على صحة التسلسل الزمني المأخوذ به حاليا لهذه المنطقة وما لهذا من تأثير على الفنون الحجرية الصحراوية.

يوسبيريدس (بنغازي) 2006: تقرير أولي عن موسم ربيع عام 2006

بقلم أندرو ويلسن، بول بينيت، أحمد بوزيان، لوكا تشيريستش، بن فؤاد، كريستيان جي رانسون، جيمس هولمان، روز لين، جفري مورلي، بين راصل، كيث سويفت، أليس فون– وليامز وإيليني زيمي.

هذا البحث هو تقرير أولي عن العمل الحقلي الثامن والنهائي لموسم ربيع عام 2006 من التنقيبات والحفريات في يوسبيريدس (بنغازي). وتمت مواصلة العمل في المناطق P و Q في تل سيدي عبيد، وفي المنطقة R في المدينة السفلى وكذلك مواصلة العمل على ما تم اكتشافه في عام 2006 والمواسم السابقة.

واستمرت التنقيبات في المنطقة P تحت الأرضيات الأولية للمرحلة ما قبل الأخيرة في الغرفة رقم 5a حيث وفرت سلسلة الحفر المتقاطعة تحت الأرضية الرئيسية مقطع عبر الطبقات إلى الطبيعة. وبينت نتائج العمل بأن الاستيطان خلال القرون من السادس إلى الرابع قبل الميلاد كان أقل كثافة وقد تراكم بمعدلات أبطأ مما كان عليه خلال الحقبة الإغريقية. وتمثلت في الاكتشافات ثلاثة مراحل من الفعاليات وقع تاريخ باكرة هذه المراحل في الفترة ما بين 580 –560 قبل الميلاد. وظهرت صورة مماثلة في المنطقة R، غير أن مجموعة الأبنية من المرحلة الثانية التي وجدت في المنطقة Q والتي تم إنشاؤها في أو بعد القرن السادس قبل الميلاد وشملت دورا على جانبي الطريق قد استمر وجودها حتى مرحلة متأخرة من حياة المدينة. وكشفت التنقيبات في امتداد المنطقة Q عن وجود مبنى كبير دائري الشكل يحتوي على أرضيات مبنية من قطع من الفخار الأحمر (التراكوتا) المثبت في الإسمنت، ويعتقد بأنها جزء من مجموعة مباني حمامات عامة. وظهرت علامات تدل على أن المبنى قد أعيد استخدامه حيث تم اكتشاف وجود عدد من الخزانات المبطنة بالجص تم إنشاؤها فوق أرضية الفخار الأحمر. وأعتبر وجود هذا المبنى بأنه دليل على أن المبنى والطريق المرافق له والمنشأ فوق مقلع حجر مطمور كانا مخفيان وراء جدار مما ينوه بأن حجم المدينة كان أكبر بكثير مما كان يعتقد حتى ذلك الحين.

ويعرض البحث نخبة من الأواني الدقيقة الصنع والأواني الاعتيادية وقارورة تم اكتشافها خلال الحفريات بالإضافة إلى ملاحظات أولية نتجت عن التحليلات البيئية لمخلفات السكان.

https://doi.org/10.1017/S0263718900004180 Published online by Cambridge University Press

قورينا معهم إلى أماكن بعيدة من العالم. وشملت قائمة أسماء هؤلاء الرجال اسم جيمس هاملتون مؤلف كتاب الأسفار المعنون الترحال في شمال أفريقيا. ولكن لوحظ أنه على خلاف الآخرين لم يكن من الممكن الجزم في صحة أي معلومات عنه بعد رحلته عبر ليبيا إلى مصر (أو حتى قبل وصوله إلى ليبيا). وعليه، بدلا من الإشارة إلى ذكرياته اللاحقة عن قورينا قام بتسجيل ذكريات غريبة جدا قال إنها حصلت له وهو في قورينا. وظهرت مؤخرا معلومات وثائقية تخص هاملتون فأصبح من الممكن الحديث بجزم عن فعالياته خلال السنوات التي تبعت رحلته إلى ليبيا مباشرة. وبهذه الطريقة يمكن القول بأن ذكرياته المباشرة عن قورينا شملت ما شاهده من ظروف معاكسة غير متوقعة وشديدة الغرابة.

آلان راو: عالم أثري ومنقب آثار في مصر وفلسطين وليبيا

بقلم جيمس كوبلاند ثورن

خلال الأبحاث التي تمت عن بعثات آلان راو الأثرية في ليبيا عندما كان محاضرا متخصصا في جامعة مانتشستر، برزت سيرته الحياتية بشكل غير متوقع كخبير في علم الآثار المصرية وذلك من خلال أوراقه الشخصية والأرشيفات الوطنية وسجلات المتاحف المختلفة. وما ظهر من ذلك هي صورة رجل عاش حياة مفعمة بالفعاليات ليس فقط في مصر وليبيا ولكن كذلك في استراليا وفلسطين وسوريا.

هوامش

القنصل العام السيد هانمر وارينجتون والمقبرة البروتستانتية في طرابلس، ليبيا

بقلم دوروثي ثورن

حافظ القنصل العام السيد هانمر وارينجتون ذو الشخصية الساحرة على منصبه في طرابلس لمدة اثنين وثلاثين عاما تمكن خلالها من تنمية علاقات عمل جيدة، ولو كانت عاصفة، مع الباشا والقناصل الأجانب الآخرين. ونشأت عائلة وارينجتون الكبيرة هناك. وعندما ازداد عددهم عما يسمح به مبنى القنصلية الذي يرجع تاريخ بنائه إلى عام 1774، قام القنصل بتصميم دار ريفي له وتم إنشاؤه على بعد ميلين عن المدينة. وفي عام 1830 قام هو بالتعاون مع القناصل الآخرين بإنشاء مقبرة بروتستانتية محاطة بسور في موقع قريب من داره وبجانب البحر خصصت بصورة رئيسية لدفن الأوربيين من الأموات. واكتشف السيد عبد الحكيم عامر الطويل هذه المقبرة وقام بدراستها وهو الآن بصدد نشر كتاب عن الموضوع.

الحفاظ على التراث الثقافي وتطوير المدينة الحديثة: القضية الصعبة لمدينة يوسبيريدس (بنغازي)

بقلم آناليسا مارزانو

تتحدث هذه المذكرة عن بحث تم تقديمه في الاجتماع السنوي رقم 107 لمعهد علم الآثار الأمريكي (مونتريال في كانون الثاني/يناير 2006). وكان شعار الاجتماع السنوي لمعهد علم الآثار الأمريكي هو 'إدارة التراث الثقافي والمحافظة عليه'. وقام مشروع يوسبيريدس (بنغازي) بتقديم بحث عن يوسبيريدس (سيدي عبيد، بنغازي)، المستعمرة الإغريقية القديمة التي أسست في القرن السادس قبل الميلاد. ورغم التصريح بأن هذا الموقع هو موقع مصان وذلك لأهميته التاريخية والأثرية، ولكن تنقصه الحماية الفعالة حاليا. كما إن الموقع، الذي له أهمية أضافية من الناحية الطبيعية، يستخدم حاليا كمنطقة لرمي القمامة وهو الآن في انتظار إحاطته بسور كان قد وعد به منذ وقت طويل وذلك لمنع الدخول غير الشرعي إليه. وشدد البحث على القول بأن الكثير من المواقع الأثرية هي بحاجة إلى محافظة وحماية خصوصا بعد انفتاح البلد للحركة السياحية. إن الحاجة إلى تطوير بنية تحتية يجب التخطيط لها بعناية لتراعي التراث الثقافي للبلد وإلا ستؤدي إلى تنمية وتطور عشوائي كما يحصل الآن في أبولونيا (سوسة) حيث يجري حاليا إنشاء ميناء قرب الموقع وسيؤدي إلى محو المرفأ الإغريقي القديم. ويناقش البحث الاقتراح الذي قدمه المشروع إلى السلطات المحلية والذي يتضمن تأسيس حدائق أثرية ومتحف عن تاريخ بنغازي. إن أهمية هذه المشاريع هي ليست في جذب السواح إليها فحسب ولكن قبل كل شيء هي مخصصة للمدارس المحلية والبرامج التعليمية والغرض منها هو رفع مستوى إدراك الأجيال الجديدة بأهمية تاريخهم.

https://doi.org/10.1017/S0263718900004180 Published online by Cambridge University Press

المشهد الثقافي والمعرفة المحلية: نظرة جديد عن علم الآثار الصحراوي

بقلم سافينو دي ليرنيا

يقوم هذا البحث الذي يستند على محاضرة أولوين بروجان التذكارية التي قدمت إلى جمعية الدراسات الليبية في 4 مايو/ أيار 2005 بمراجعة البحوث الأثرية الإيطالية التي بدأت في عام 1955 بالعمل الريادي الذي قام به فابريزيو موري في جبال اكاكوس والمنطقة المحيطة بها (ليبيا، الصحراء الوسطى). ويركز البحث بصورة خاصة على تحري التغيرات النظرية والمنهجية (الميثودولوجية) خلال الخمسين عام الماضية، من وجهة نظر 'المتكيف' إلى 'النظرة الجديدة' القائمة على أساس المشهد الثقافي والمعرفة المحلية. وينتهي البحث بالدعوة إلى تبني طريقة 'أفريقية' جديدة في علم الآثار الصحراوي، مؤكدا ضرورة القيام بمشاريع دولية – تتمكن من الربط بين أقاليم البحر الأبيض المتوسط والصحراوية وشبه الصحراوية – بالنسبة لبعض أجزاء السجلات الأثرية المعرضة للخطر تعرضا خاصا، مثلا، فن النقوش الحجرية والنصب الجنائزية.

نصب جنائزي جديد في الطرف الغربي من ليبتس ماقنا (لبده).

بقلم جابرييل تشيفاني

نصب جنائزي يعود تاريخه إلى النصف الثاني من القرن الثاني بعد الميلاد اكتشف عام 1997 في الضاحية الغربية من ليبتس ماقنا (لبده). وتشير الكتابة المحفورة على النصب بأنه مخصص إلى أخوين هما بومبيوس نابور وبومبيوس با]ريا[من قبل أبويهما. وهذا النصب هو مثال مهم للمباني الجنائزية الصغيرة المقاسات والتي استهلت إنشاء الأضرحة الضخمة في طرابلس الداخلية والمرتبطة بالطبقة الوسطى من السكان في ليبتس (لبده).

مسوحات أولية في قصر شبنه، بنغازي

بقلم بول بينيت وأحمد بوزيان

يقدم هذا البحث سجلا أوليا عن مزرعة رومانية أصابها الضرر مؤخرا ومبنى روماني محصن (قصر) يقع في الضاحية الشرقية من مدينة بنغازي. ويصف البحث باختصار الآثار المتبقية من مبنى المزرعة الرومانية إلى جانب الآثار المتبقية من القصر التي هناك أكثر منها. هذا، ولقد اصبح الموقع مبتورا بسبب إنشاء طريق جديد بالإضافة إلى ما لحقه من أضرار خلال القيام بإنشاء أنبوب رئيسي لإمداد الماء وإنشاء دور جديدة في المنطقة. ويناقش البحث المصيبة التي حلت بقصر شبنه والمواقع الأخرى التي هددتها مشاريع التنمية في ضواحي بنغازي، ويختتم موضوع البحث بالاستنتاج بأن هذه المواقع هي مثالا حيا عن التدمير الواسع والمتزايد الذي يصيب التراث الثقافي الليبي نتيجة لأعمال التنمية الجارية في البلد ككل، وينتهي بالدعوة إلى استحداث مديرية آثار لها سلطة وموارد واسعة، وكذلك القيام باستحداث سجل وطني للمواقع والنصب الأثرية للمساعدة في تأمين والمحافظة على المواقع الأثرية القديمة وتحسين أنظمة البناء والتخطيط في الدولة للتأكد من أن رفاه المستقبل لا يقوم على حساب التراث الليبي.

الإبحار من درنه إلى طرابلس 1821- 1822

بقلم دوروثي ثورن

عندما أبحر الأخوان بيتشي إلى طرابلس عام 1821 في المركب الشراعي الملكي أدفينتشير للمباشرة بأعمال المسح على طول الساحل الليبي، كان الضابط البحري الشاب وليام روبنسون يرافقهما في تلك الرحلة التي كانت هي رحلته البحرية الأولى. وبعث الشاب برسائل إلى عائلته يصف فيها الحياة على متن السفينة والساحل الليبي كما كان يراه، والذي انتشر فيه على حد قوله حطام السفن الغارقة، وكذلك طرابلس والقلعة و'الباشا' والكولونيل وارينجتون و ليبتس ماقنا (لبده) والآثار التي رسمها وبنغازي حيث تسبب البحر في تآكل ساحلها تاركا بيرنيس 'واضحة للعيان'، وبومبه ودرنه وخليج سرت والتصحر والحياة البرية.

جيمس هاملتون في طرابلس 1855 – 1856: التتمة غريبة لكتاب الترحال في شمال أفريقيا

بقلم جي آر أتش رايت

ملاحظة قصيرة نشرت في مجلد عام 1999 للدراسات الليبية بعنوان 'قورينا. ذكريات رجال آخرين'. وقامت هذه الملاحظة على فكرة أن جميع المشاركين في التنقيب عن الآثار في قورينا، وهم رجال مغامرون عاشوا في عصر متسم بوهم العظمة، قد حملوا ذكرياتهم عن

https://doi.org/10.1017/S0263718900004180 Published online by Cambridge University Press

المحتويـــات

الصفحة

نعي

نيل آدمز 1

السير ستيفن أيجرتن 3

المقالات

المشهد الثقافي والمعرفة المحلية: نظرة جديد عن علم الآثار الصحراوي. بقلم سافينو دي ليرنيا 5

نصب جنائزي جديد في الطرف الغربي من ليبتس ماقنا (لبده). بقلم جابرييل تشيفاني 21

مسوحات أولية في قصر شبنه، بنغازي. بقلم بول بينيت وأحمد بوزيان 31

الإبحار من درنه إلى طرابلس 1821–1822. بقلم دوروثي ثورن 45

جيمس هاملتون في طرابلس 1855 – 1856: التتمة الغريبة لكتاب الترحال في شمال أفريقيا. بقلم جي آر أتش رايت.. 57

آلان راو: عالم أثري ومنقب آثار في مصر وفلسطين وليبيا. بقلم جيمس كوبلاند ثورن 71

مذكرات

القنصل العام السيد هانمر وارينجتون والمقبرة البروتستانتية في طرابلس، ليبيا. بقلم دوروثي ثورن 85

الحفاظ على التراث الثقافي وتطوير المدينة الحديثة: القضية الصعبة لمدينة يوسبيريدس (بنغازي).
بقلم آناليسا مارزانو 89

تقارير أثرية

فتيات راقصات وآلهة برؤوس كرؤوس الحشرات: نتائـــج مشروع تسجيل المنحوتـــات الصخرية في وادي الحياة، فزان، 2006. بقلم تيرتيا بارنيت..... 95

يوسبيريدس (بنغازي) 2006: تقرير أولي عن موسم ربيع عام 2006. بقلم آندرو ويلسن، بول بينيت، أحمد بوزيان، لوكا تشيريستش، بن فؤاد، كريستيان جي رانسون، جيمس هولمان، روز لين، جفري مورلي، بين راصل، كيث سويفت، آليس فون– وليامز وإيليني زيمي..... 117

مراجعات الكتب

روبرت دريكلوفت، الصحراء. طبيعة وتاريخ (أروين م. روبريختسبيرجير). 159

جيمس كوبلاند ثورن، مدينة الأموات في قورينا: مائتي عام من التنقيبات (سوزان ووكر)..... 161

جون رايت (محرر)، رحالة في ليبيا (آنتوني ثوايت) 163

ديفيد ماتينجلي، سو ماكلارين، أليزابيث سافاج، يحيى الفسطاوي وخالد قدقود (محررون)، الصحراء الليبية. موارد طبيعية وتراث ثقافي (آندرو جاودي) 164

علي عبداللطيف أحميده، أصوات منسية: السلطة والوكالة في ليبيا قبل الاستعمار وبعده (رونالد بروس سنجن)..... 167

التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 2005 – 2006 169

الميزانية العمومية كما في 31 مارس/ آذار 2006 174

حساب الإيرادات والمصروفات للسنة المنتهية في 31 مارس/ آذار 2006 175

بليل المساهمين 177

قائمة منشورات جمعية الدراسات الليبية 180

ملخصات عربية 185

https://doi.org/10.1017/S0263718900004180 Published online by Cambridge University Press

الدراسات الليبية

المجلد 37

2006

جمعية الدراسات الليبية

https://doi.org/10.1017/S0263718900004180 Published online by Cambridge University Press